



أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمنشأة بالتطبيق على الشركات الليبية

The Impact of the Disclosure of Social Responsibility on the Financial Performance of the Business Applying on Libyan Firms

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير
في المحاسبة

إعداد
محمود سالم عبد الله إدريس

إشراف

أ.د / طارق عبد العال حماد
أ.د / عبد القادر عياد عامر
الأستاذ بجامعة بنغازي (سابقا)
عميد جامعة بنغازي للأهلية
الشرف العلمي من بدر الطالب

أستاذ المحاسبة المالية
رئيس قسم المحاسبة والمراجعة

د / حنان محمود عبد العظيم

الدرس بقسم المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة - جامعة عين شمس



Ain Shams University
Faculty of Commerce

The Impact of Disclosure of Social Responsibility on Financial Performance of the Firm Applying on Libyan Companies

**A thesis submitted for the fulfillment of Master's
Degree in Accounting**

Submitted by

Mahmoud Salem Abdallah Edris

Supervised by

Prof.

Tarek Abdelal Hammad
Professor of Financial Accounting
Late Dean of Faculty of Commerce
Ain Shams University

Dr.

Hanan Mohamoud Abdelazin
Lecturer of Accounting & Auditing
Faculty of Commerce
Ain Shams University

2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَالْوَالِدُونَ سُبْحَانَكَ لَلَّهُ أَعْلَمُ نَحْنُ نَعْلَمُ مَا أَنْتَ عِنْنَا

أَنْتَ الْعَلِيُّ الْحَكِيمُ.

صدق الله العظيم
سورة البقرة. الآية (٢٢)

الإهداء

- إلى نبـع الـحتـان والـمعطف وـمن التـضـحـية والـعطـاء بلا حدود أـمـى الحـبـيـة بـارـك الله فـى عمرـها وـمـتعـها بـالـصـحة .
- إلى من يـتقـاسـم مـعـي ثـرـة النـجـاح وـلـمـنـى أـنـ الـعـلـم عـبـادـة وـرـقـنـى وـشـدـ منـ أـمـرـهـى وـكـانـ دـائـمـاً مـرـجـعـى فـى خطـوـات حـيـاتـى العـلـمـيـة وـالـعـمـلـيـة أـبـى العـزـيزـ.
- إلى زـوـجـتـى وـأـبـنـائـى مـيلـادـ، سـالـمـ، سـعدـ، عـمـرـ .
- إلى أـخـوتـى وـأـخـواتـى الـأـعـزـاءـ .

الباحث



تقييم رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة

اسم الدارس : محمود سالم عبد الله إدريس

عنوان الرسالة : أثر الإفصاح عن المسئولية الإجتماعية على الأداء المالي
للمنشأة بالتطبيق على الشركات الليبية .

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

رئيساً

أ.د / طارق عبد العال حماد

أستاذ المحاسبة المالية ورئيس قسم المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة - جامعة عين شمس

عضوأ

أ.د / محمد عبد العزيز خليفة

أستاذ المحاسبة الخاصة
كلية التجارة جامعة عين شمس

عضوأ

د / تامر سعيد عبد المنعم

أستاذ مساعد بمعهد المدينة العالى

تاريخ البحث : ٢٠٢٠ / / / / / / / / / / / /

اجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

٢٠٢٠ / / / / / / / / / / / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

٢٠٢٠ / / / / / / / / / / / /

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والسلام على سيد المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين.

الحمد والشُّكْرُ لله رب العالمين سبحانه وتعالى على كل نعمة أَنْعَمَ بها علينا والذى
أعانى على إتمام هذا البحث.

يتقدم الباحث بعميق الشُّكْرِ والعرفان والامتنان والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور طارق عبد العال حماد** أستاذ المحاسبة وعميد كلية التجارة جامعة عين شمس السابق والمشرف على البحث على ما قدمه للباحث من جهد وفير وفكرة ورأى وتوجيهات بناءً
كان لها عظيم الأثر في إتمام هذا البحث في صورته النهائية، فجزاه الله عن الباحث خيراً
الجزاء وبارك الله في علمه وتمتعه بالصحة والعافية وحفظه الله لأسره وجعله الله ذخراً
للباحثين.

كما يتقدم الباحث بآيات الشُّكْرِ والتقدير والعرفان بالجميل
ل**الدكتورة حنان محمود عبد العظيم**، المدرس بقسم المحاسبة والمراجعة بكلية
التجارة جامعة عين شمس والمشرف المشاركون على الرسالة لما قدمنه للباحث من عون صادق
وتوجيهات قيمة والتي كان لها أكبر الأثر في إتمام هذا البحث في شكله النهائي
وجزاهما الله عن الباحث خيراً.

ويتقدم الباحث بآيات الشُّكْرِ والتقدير والعرفان بالجميل للأستاذ **الدكتور محمد عبد العزيز خليفة** وكيل كلية التجارة لشؤون التعليم والطلاب جامعة عين شمس على عطائه الفياض والمستمر للباحثين في كافة أنحاء مصر في مجالات المحاسبة والضرائب وما قدمه للباحث من توجيهات قيمة وتفضل سيادته بقبول الإشتراك في لجنة المناقشة للحكم على الرسالة، جزاه الله عن الباحث خيراً.

كما يتقدم الباحث بعظيم الشُّكْرِ والتقدير والاحترام للأستاذ **الدكتور تامر سعيد عبد المنعم**، لتفضل سيادته بقبول الإشتراك في لجنة المناقشة

والحكم على الرسالة رغم كثرة أعبائه ومسؤولياته فادام الله فضله وجزاه عن الباحث
خير الجزاء .

كما يتقدم الباحث بعظيم شكره وتقديره للأب الروحي الأستاذ
الدكتور/ عياد اللافى لما قدمه من جهد وعن صادق في سبيل إتمام هذا البحث .

ويتقدم كذلك بعظيم شكره وتقديره للأستاذ **الدكتور / عبد القادر عامر** المشرف المشارك من بلد الطالب لما قدمه من عون ومشورة علمية في سبيل إتمام
البحث .

ويوجه الباحث بكلمة شكر لكل من قدم يد العون لها في إتمام هذه الرسالة .

الباحث

محمود سالم عبد الله

إدريس

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الأية القرآنية
ب	إهداء
ج	لجنة المناقشة والحكم على الرسالة
د	شكر وتقدير
و	فهرس المحتويات
ط	فهرس الجداول
ك	فهرس الأشكال
١٩-١	الفصل الأول الإطار العام للبحث
١	١. مقدمة.
١	٢. طبيعة المشكلة.
٣	٣. الدراسات السابقة.
١٠	٤. هدف البحث.
١١	٥. فروض البحث.
١٢	٦. الأهمية العلمية والعملية للبحث
١٤	٧. منهج البحث.
١٤	٨. خطة البحث.
١٧	٩. هوامش الفصل الأول.

تابع قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
<p style="text-align: center;">٥٨-٢٠</p> <p style="text-align: center;">٢١</p> <p style="text-align: center;">٣٠</p> <p style="text-align: center;">٤٨</p> <p style="text-align: center;">٥٣</p>	<p style="text-align: center;">الفصل الثاني</p> <p style="text-align: center;">مفهوم وأبعاد المسئولية الاجتماعية ود الواقع الأفصاح عنها وعلاقتها بالتنمية المستدامة</p> <p>- ا لمبحث الأول: مفهوم المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالتنمية المستدامة.</p> <p>- ا لمبحث الثاني: د الواقع ومزايا ومحاذير الأفصاح عن المسئولية الاجتماعية.</p> <p>- ا لمبحث الثالث: أثر تطبيق آليات الحوكمة على ا فصاحت المسئولية الاجتماعية وانعكاساتها على الأداء المالي.</p> <p>هو امش الفصل الثاني.</p>
<p style="text-align: center;">١٠٥-٥٩</p> <p style="text-align: center;">٥٩</p> <p style="text-align: center;">٦٠</p> <p style="text-align: center;">٧١</p> <p style="text-align: center;">٨٦</p> <p style="text-align: center;">١٠١</p>	<p style="text-align: center;">الفصل الثالث</p> <p style="text-align: center;">العلاقة بين الالتزام والإفصاح عن المسئولية الاجتماعية والأداء المالي</p> <p style="text-align: right;">مقدمة.</p> <p>- ا لمبحث الأول: انعكاسات الالتزام والإفصاح عن المسئولية الاجتماعية على الأداء المالي وقيمة المنشأة.</p> <p>- ا لمبحث الثاني: طرق ووسائل الأفصاح عن المسئولية الاجتماعية لخدمة الأداء المالي في الآجل الطويل.</p> <p>- ا لمبحث الثالث: التوجه نحو التقارير المتكاملة كاتجاه حديث للمزج بين الأداء المالي والأداء الاجتماعي.</p> <p>هو امش الفصل الثالث.</p>

تابع قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١٣٦-١٠٦ ١٠٦ ١٠٦ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١١٠ ١٢٣	الفصل الرابع الدراسة الميدانية ١. مقدمة. ٢. الهدف من الدراسة الميدانية. ٣. توصيف بيئه الأعمال فى ليبيا. ٤. مجتمع وعينة الدراسة. ٥. توصيف فروض ومتغيرات الدراسة. ٦. صلاحية وإعتماد أداة البحث. ٧. اختبار صحة فرضيات البحث.
١٤٣-١٣٧ ١٣٧ ١٤١ ١٤٢	الفصل الخامس الخلاصة والنتائج والتوصيات ١. الخلاصة. ٢. نتائج الدراسة. ٣. توصيات الدراسة.
١٥٥-١٤٤ ١٤٤ ١٥٢ ١٦٩-١٥٦	قائمة المراجع. أولاً: المراجع العربية. ثانياً: المراجع الإنجليزية. الملحق.

□ قائمة الجداول

رقم الصفحة	الجدول	رقم الجدول
٢٧	مقارنة آراء مؤيدى وعارضى الإلزام بالمسؤولية الاجتماعية	١
١٠٧	توزيع استمارات الاستقصاء	٢
١١١	نتائج الصلاحية والإعتمادية الخاصة بأبعاد دوافع المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها	٣
١١٥	نتائج الصلاحية والإعتمادية الخاصة بأبعاد تطبيق آليات الحوكمة والأداء المتوازن والإلتزام والاقسام عن المسؤولية الاجتماعية	٤
١١٧	نتائج الصلاحية والإعتمادية الخاصة ببعدى العلاقة المتبادلة بين الأداء المالى والاجتماعى ودورهما فى زيادة الإلتزام والاقسام عن المسؤولية الاجتماعية	٥
١٢٠	نتائج الصلاحية والإعتمادية الخاصة بطرق ووسائل الاقسام عن المسؤولية الاجتماعية	٦
١٢٤	مدى الفروق والاختلافات بين فتني الدراسة (المعددين - المستخدمين) من حيث مفهوم المسؤولية الاجتماعية ودowافع الشركات للإلتزام بها والتکاليف والمزايا التي تعود من ورائها	٧
١٢٥	مدى الفروق والاختلافات بين فتني الدراسة (المعددين - المستخدمين) من حيث المحددات الداخلية للإلتزام والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	٨
١٢٥	مدى الفروق والاختلافات بين فتني الدراسة (المعددين - المستخدمين) على مستوى كافة العناصر الخاصة بالمحددات الداخلية للإلتزام والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	٩

تابع قائمة الجداول

رقم الصفحة	الجدول	رقم الجدول
١٢٨	مدى الفروق والإختلافات بين فتني الدراسة (المعددين - المستخدمين) للمعلومات المحاسبية من حيث المحددات الخارجية للالتزام والإفصاح عن المسئولية الاجتماعية	١٠
١٢٩	مدى الفروق والإختلافات بين فتني الدراسة (المعددين - المستخدمين) من حيث آليات الحكومة الداخلية	١١
١٢٩	مدى الفروق والإختلافات بين فتني الدراسة (المعددين - المستخدمين) من حيث آليات الحكومة الخارجية	١٢
١٣٠	مدى الفروق والإختلافات بين فتني الدراسة (المعددين - المستخدمين) على مستوى كافة العناصر الخاصة	١٣
١٣٢	مدى الفروق والإختلافات بين فتني الدراسة (المعددين - المستخدمين) من حيث البعد الخاص بالعلاقة بين أبعاد نموذج الأداء المتوازن والإفصاح عن المسئولية الاجتماعية	١٤
١٣٣	مدى الفروق والإختلافات بين فتني الدراسة (المعددين - المستخدمين) من حيث آليات الحكومة الداخلية	١٥
١٣٤	مدى الفروق والإختلافات بين فتني الدراسة (المعددين - المستخدمين) من حيث آليات الحكومة الداخلية	١٦
١٣٥	مدى الفروق والإختلافات بين فتني الدراسة (المعددين - المستخدمين) من حيث الخاصة بمبررات الإفصاح عن المسئولية الاجتماعية في الإيضاحات المتممة لقوى المالية	١٧
١٣٦	مدى الفروق والإختلافات بين فتني الدراسة (المعددين - المستخدمين) من حيث البعد الخاص بإدماج تقرير المسئولية الاجتماعية مع التقارير المالية	١٨

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	الشكل	رقم الشكل
٢٨	يوضح العلاقة بين مفهوم التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية للشركات	١
٣٥	محددات: مستوى الالتزام وجودة الاصلاح عن المسؤولية الاجتماعية	٢
٧٧	المضامين الرئيسية للمؤشر المصرى ESG	٣

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

١- مقدمة:

تمر ليبيا بعد ثورة فبراير ٢٠١١ بمرحلة تحول هامة في جميع الجوانب الاقتصادية، ومن أهمها الاهتمام الكبير بتنظيم مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية، والإلزام بمعايير محاسبية عالية الجودة تتفق مع معايير المحاسبة الدولية.

لذلك أصبح مفهوم جودة التقارير المالية وسبل تطويرها أحد المواضيع الأساسية التي تكون محل نظر الأكاديميين والمهنيين حتى يتم افتتاح الاقتصاد الليبي على الاقتصاد العالمي، خاصة وأن هناك الكثير من الشركات الأجنبية تعمل في مجالات متعددة مثل النفط وتكنولوجيا المعلومات.

كما تضمن الاتجاه الحديث في ليبيا ضرورة أخذ البعد الأخلاقي في الحساب والذى يتضمن ضرورة قيام الشركات الليبية بمسؤولياتها الاجتماعية، "وظهرت الحاجة إلى ضرورة الاصلاح عن معلومات غير مالية بجانب المعلومات المالية مثل التحسينات التي تطرأ على حوكمة الشركات والأداء الاجتماعي وإدارة المخاطر، وبهدف قياس مدى قيام الشركات بتحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية (د. عفت أبو بكر محمد، ٢٠١٢، ص ١٠١) ^(١).

وتتصدر المصارف الليبية عملية تطوير مهنة المحاسبة لأنها الأكثر تنظيماً من الناحية المحاسبية وكذلك الأكثر قدرة على قيادة عملية زيادة فعالية الاصحاحات الازمة لضمان الالتزام بمعايير المحاسبة من ناحية وزيادة فعالية اصلاحات المسئولية الاجتماعية من ناحية أخرى.

٢- طبيعة المشكلة:

تعاني بيئه المحاسبة في ليبيا من عدم وجود معايير محاسبية وطنية ملزمة لإعداد التقارير المالية والقياس والتقييم المحاسبي حسبما جاء في معايير المحاسبة الدولية، كما تتأخر الشركات الليبية في إعداد قوائمها المالية السنوية، ورغم أن الخطوة الأولى في

تنظيم بيئة المحاسبة في ليبيا تقوم على ضرورة إصدار مجموعة من المعايير المحاسبية المحلية التي تتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية، لضمان إعداد التقارير المالية بما يتفق مع باقي دول العالم، فإن هذا الأمر يجب أن يصاحبه ويسبقه توضيح لكيفية عرض القوائم المالية وكيفية تقديم إفصاحات لازمة وكاملة وملائمة لمستخدمي القوائم المالية بما يساعد في ترشيد اتخاذ القرارات وزيادة جودة التقارير المالية وبما ينعكس على زيادة قيمة المنشأة.

ولعل أهم التحسينات التي ينبغي إدخالها على التقارير المالية في المنشآت الليبية هي إفصاحات الأداء الاجتماعي، ومدى قيام المنشآت بمسؤولياتها الاجتماعية، ويواجه تحقيق افصاحات الأداء الاجتماعي للمنشآت الليبية عدة مشكلات وتساؤلات على النحو التالي:

١. ما هي الأنشطة الاجتماعية التي ينبغي الإفصاح عنها؟
٢. ما هي طريقة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، هل يتم الإفصاح داخل إطار التقارير والقوائم المالية السنوية الحالية، أم يتم إعداد تقارير منفصلة عن الأداء الاجتماعي للشركات؟
٣. ما هي المعلومات الأساسية للمسؤولية الاجتماعية ونطاقها، وهل تكون ضمن افصاحات الازامية أم اختيارية؟
٤. هل تكون افصاحات المسؤولية الاجتماعية في صورة كمية أم وصفية أم الاثنين معاً؟
٥. كيف يمكن قياس أثر افصاحات المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمنشأة؟ وكذلك زيادة جودة التقارير المالية؟ وقيمة المنشأة؟
٦. ما هي العلاقة بين آليات حوكمة الشركات والإفصاحات عن المسؤولية الاجتماعية؟
٧. هل تؤثر افصاحات المسؤولية الاجتماعية على زيادة فعالية الأداء الاجتماعي للمنشآت الليبية في السنوات التالية؟
٨. ما هو الدور الذي يمكن أن يلعبه الإفصاح عن المسؤوليات الاجتماعية في حل مشكلات الوكالة وتضارب المصالح بين الشركات والمجتمع؟ حيث يؤدي تزايد الطلب على افصاحات المسؤولية الاجتماعية إلى التحقق من ان الإدارة لا تسعى